ادبيات

ايها الغرب

اسكرتك القوى فزدت اغترارا ... فارتقب من يحول الادوارا
تسرع الخطو في طلاب الاماني ... افلا تخشى في المسير عثارا
خدعتنا منك الظواهر اكن ... الليالي لا تكتم الاسرارا
انت اعلنت دعوة الخير فينا ... اي خير يجلي الخطوب الكبارا
واذا كنت تضمر الحرب سراً ... فانبذ السلم وادعونا جهارا
بئست الحرب تهدم الآثارا ... وتعفي الديار والديارا
قد اثارت لها المطامع نقعا ... واستحلت بذلك الاوزارا
كم بها من ملائك الحسن غيد ... لو رآها البدر المنير توارى
هتكت خدرها قساة قلوب ... فسالت من دمعها الانهارا
واليامى بها غدون حيارى ... بيتامى على الطوى تتبارى
منظر يملأ القلوب ارتياعا ... مثلما يسكب الدموع غزارا
اتئد في حثيث سيرك واحذر ... حادثات تحول الاطوارا
ونفوساً تحاول لها في سبيل الـ ... ـمجد ان تركب القنا الخطارا
امن العدل ان تنام قريراً ... وترى لذة المنام غرارا
الك الحق في نعيم مقيم ... ولنا غصة المنون اختيارا
حفف الوطء في خطاك فما ابـ ... ـقيت في ساكن النفوس اصطبارا
طفح الكيل فالسيوف صواد ... وطمى السيل فالظبا تتجارى
زدت ضغطاً فزدنا في الموت حباً ... رب ضغط يولد الانفجارا
قدك فينا جرائرا ليس ننسى ... حين مثلتها لنا أدوارا
ان للشرق نهضة فارقبنها ... سوف تحيا الاعصار فالاعصارا

ايها الشرق

ايها الشرق حاذر الاغترارا ... ما ابتغى الغرب العداة دارا
اي عدل يوليكه اشعبي ... قاسي القلب يعبد الدينارا
اكلت نفسه المطامع حتى ... دفعته لينهب الاعمارا
كيف تبغي الحياة والموت خير ... من حياة بها الصغار استدارا
ما حياة الذليل الا ممات ... فابغ مجدا يجدد الآثارا
ودع الزهو في قديم تغالى ... ان زهو الضعيف يورثه عارا
قف وناد بنيك (الصدر او القا ... قبر) لا ترتضوا سواها اختيارا
كشف الستر والخبايا استبانت ... ففهمنا من بعدها الاسرارا
عبر قد ترادفت اثر بعض ... افلا تكتفي بهن اعتبارا
قم لتسمع صوتا قويا ينادي ... لك البدار الى الحياة البدارا
قد اعدوا ورا الغيوب خطوباً ... لا تري الكون بعد ليل نهارا
قاعد القوى لتدرأ عن نفـ ... ـسك خطبا يصافح الاخطارا
يخدع الغرب في زخارفه الاغـ ... ـرار خباً ويسحر الافكارا
لا تغرنك منه مدعيات ... ما رأينا في طور معناه نارا
ما قضت سنة الطبيعة ان تبـ ... ـقى مدى الدهر بائسا خوارا
بل قضت ان يبدل الامر فيها ... وتعاقب ادوارها ادوارا
فانهضن للعلا بثابت عزم ... لتلاقي الآمال والاوطارا
ان في الجد والنهوض معان ... اكبرتها اهل النهى اكبارا
فسلامٌ على الحياة اذا لم ... ترفع الرأس في علاك افتخارا
وسلامٌ عليك يوم تراثنا ... نجتني من رقيك الاثمارا

صيدا محمد علي

مطبوعات

سوريا

La Syrie

اشتهر صديقنا الفاضل خير الله افندي خير الله نزيل باريس الآن بعلو كعبه في اللغة الافرنسية حتى انه بارى كبار كتاب الافرنسيين وقد كتب عدة مقالات في اشهر الصحف الافرنسية كالتان ومجلة العالم الاسلامي وغيرها ثم جمع تلك المقالات مع بعض زيادات والف كتابا سماه (سوريا) تكلم به عن بعض الشؤون السوريه من دينيه واجتماعيه غير انه اسهب في مقام لا يقتضي الاسهاب واوجز في مقامات لا تقتضي الايجاز والذي يظهر من كتابه انه اعتنى اعتناء خاصا في احوال لبنان وافاض القول فيه ايما افاضة وقد اجلنا الكلام عنه للعجالة غير ان تأخرها وضيق ابوابها منعانا من التعجيل في ذكره فنوهنا به هنا وقد اتى على ذكر (المتاوله) ونقل شيئا عن العرفان لكنه تكلم كلاما وجيزا لم ينقع غلة ولا تكلم عن المدارس قال ما ترجمته

«للمتاولة مدرسة في النبطية من لبنان ؟ التي اخرجت لفيفا من الكتبة من هذه الطائفة والممثلون لهذا الجمهور من الكتبة هم الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان ظاهر والشيخ عارف الزين الذين هم عمدة الحركة الجديدة وهم الذين اكسبوا الشيعيين ذكرا في سوريا»

هذا ما كتبه الكاتب في هذا المقام ولو دقق في البحث لوجد ان مدارس جبل عامل العديدة اخرجت من العلماء والادباء والكتاب ما يضيق نطاق البيان عن تعدادهم نعم لم يظهروا على مسرح الصحف وبقيت ثمرات قرائحهم مخبئة فلم تستفد امتهم منهم فائدة ترفع بها راسها امام الاغيار ولكل وجهة هو موليها وربك اعلم بما يعملون

السلاسل الذهبيه

نجيب بك الهواويني من مشاهير الخطاطين في مصر وقد نال المدالية الذهبية على كراريسه التي سماها السلاسل الذهبية فهنأه صديقه خليل افندي مطران الشاعر الماهر بهذه الابيات

يا متقن الخط ويا مابسا ... منه بديعات المعاني حلى
ومرخصا في سوق تعليمه ... من دره المنظوم ما قد غلا
ادركت سر اليد فيه الى ... ان صرت في احكامه الفيصلا
تظهر منه الزور حيث اختفى ... وتستبين الغامض المعضلا
الخط للعلم اناء صفا ... به لآيات النهى مجتلى
اجزت فيه بالوسام الذي ... دل على سبقك بين الملا
من شاء فليجر بمضماره ... ما زلت في مضماره اولا

اعلانات

اعلان من دائرة اجرا صور

بعد خمسة عشر يوما سيوضع للمزايدة العلنية جميع الثلاث قراريط من اصل اربعة وعشرين قيراطا من ماية وستة عشر قطعة ارض البالغ عدد دونماتها الف واربعة وتسعين دونما وثلاثة ارباع الدونم المختلفة المواقع والحدود الكائنة بقرية برج الشمالي التابعة قضاء صور والستة قراريط وثلثي القيراط من اصل اربعة وعشرين قيراطا من الحمام الشهير بالجديد الكائن في قصبة صور المعلوم الموقع والحدود وذلك خاصة سعيد بك المملوك المحكوم عليه بموجب اعلام صادر من دائرة محكمة بداية صور المورخ في ١٤ حزيران سنة ٣٢٨ نومرو ١١ بمبلغ اثنى عشر الف غرش رايج بندر صور عدا الفائض والمصارفات القانونية الى احمدافا رمضان كلاهما من اهالي ومقيمي قصبة صور وهي التي كان صار اعلانها قبلا بجريدة جبل عامل بعددها الصادر بتاريخ ١٦ اغستوس سنة ٣٢٨ نومرو ٣١ وتكرر اعلانها الآن مجددا انتقص بالتبليغات الاوليه فمن كان له رغبة بالمزاد عليه بظرف واحد وستين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع دائرة اجرا ودلالباشي صور مستصحبا التامينات الكافية وعليه بودر لاعلان الكيفيه

في ٢٨ ايلول سنة ٣٢٨

اعلان من ادارة دفتر خاقاني صيدا

قبلا وضع بالمزايدة العلنية كامل قطعتي ارض مويدره وجل مويدره ونصف بستان العنابة من ارض كفرحتى خاصة المديون عبدالله ابن عبدو حميه المقاني من القرية المذكورة لاجل استيفاء مبلغ خمسين ليرة عثمانية بدل البيع والفراغ الوفائي الى الدائن سعد الدين افندي شماع وحيث مدة المزايدة مضت فقد صار سحب القرار داره لمدة خمسة عشر يوما على ان يكون الضم في المايه خمسه

ما هذه الوقاحه

رغما عن دوام التذكير في قيمة الاشتراك الزهيده لم يزل فريق من المشتركين يماطلون ويحاولون ويشكون ويبكون ويعدون ولا يفون خصوصا تلك الحثالة الباقية من الصوريين الذين لم يستطعموا ولم يذوقوا لانهم فقدوا حواسهم والحمد لله وقد طلعوا اليوم بحجة جديده وهي دفع بدل اولادهم المطلوبين للجنديه فكأن الذي يدفع الاربعين ليرة عثمانيه يغص من دفع المجيدي ونصف مجيدي وهذا آخر انذار لهؤلاء المماطلين الذين جلهم في صور وقضاها والطيبه وجهاتها والنبطية وجبع وبنت جبيل وغيرها فان لبوا الطلب كان به والا نشرنا اسماءهم تلميحا فتصريحا

مطبعة العرفان صيدا

العدد ٣٨ — جريدة اسبوعية جامعة ... تعنى اعمالها في شؤون جبل عامل — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

جبل عامل

JOURNAL DJABAL AMEL, SAIDA Syrie.

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان : صيدا ادارة جريدة جبل عامل

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الخميس في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٠ — وفي ١١ تشرين اول سنة ١٣٢٨ — وفي ٢٤ تشرين اول سنة ١٩١٢

ماذا يراد بنا

ونحن غافلون

هذه اخبار الصلح قد ملأت الارض الفضاء ، وبانت اصديتها عنان السماء ، وكلها متناقضة الموارد والمصادر ، متباينة الاوائل والاواخر ، فبينا ترى بعض البرقيات تزعم استقلال طرابلس اداريا اذ يعمل بهاتي القوانين العثمانية ترى ، غيرها تروي جعل طرابلس تحت سيادة ايطاليا ولا نشك ان الثاني ارجح لان ايطاليا اعلنت الضم اي ضم طرابلس وسمتها (ليبيا) ولم تسحب هذا القرار مما دل على تشبثها بدوام اقرارها عليه وهذه البرقيات الاخيرة تروي انا اعتراف النمسا وروسيا بسيادة ايطاليا على طرابلس ما معنى كل هذا وما السر في تحفز هذه الدول الثلاث لسلبنا املاكنا والتحرش بنا اليس كل ذلك لعداوة متأصلة واتفاقات ثابتة ، ووصايا سابقة ، تنفذ الآن الواحدة بعد اختها

اجل قد جنت العثمانية جناية كبرى هيهات ان تنجو من محكمتها العادلة اهملت نفسها حتى اصبحت بهذه الحالة من الضعف وتركت اعداءها يعدون القوى لمناوئتها وهي ساكنة ساكتة لا تبدي حراكا !!!

ما السر في قيام دويلات البلقان الاربع دفعة واحدة لحربنا وقتالنا في زمن مخابرة مندوبي الدولتين المتحاربتين في امر الصلح اليس كل ذلك لارغامنا على عقد صلح لا يليق بشرفنا حتى كأنا قد غلبنا وفشلنا مع انا كنا ولم نزل نحن الغالبين المنتصرين ولم تتمكن ايطاليا من امتلاك شبر واحد في طرابلس غير السواحل التي تحميها مدافعها ولولا المنيع

هل قامت تلك الدويلات من نفسها وهي تعلم ما هي العثمانية ومن هم ابطال العثمانيين الذين لا يرهبون الموت الزوءام كلا والف كلا ما قامت تلك الدويلات الا مدفوعة بيد روسيا وان شئت فقل النمسا ايضا ولا تنس من فضلات المانيا التي تحاربنا بلباقة ما عليها من مزيد اما ايطاليا فملوم ... اما

قضي الامر واعلنت الدويلات الاربع الحرب واصبحنا واياها في حرب ضروس تأكل النفوس وتذهب الفلوس وهذه طلائع النصر وعلائم الظفر قد ظهر صبحها لذي عينين وما هو الا يوم او بعض يوم حتى تنجلي تلك الغمغمة عن انتصارنا وتوغلنا في بلادهم بحول الله وقوته لكن ما النتيجة من ذلك وهل نستفيد فائدة تذكر ام تدور الدائرة علينا فنعود بصفقة المغبون وهل نسلي انفسنا بما يتسلى به اولاد الازقة ونقول حزنا الشرف المعنوي وسيسجل لنا التاريخ صحائف بيضاء نقية تبقى مدى الابد بأنا كافحنا مكافحة الابطال ، وفعلنا افاعيل الرجال ، وقاتلنا اعداءنا قتالا لم يبق ولم يذر أجل كل ذلك لا يفيدنا اذا كانت نتيجة انتصاراتنا انتقاص بلادنا من اطرافها واضعاف سلطتنا وقوتنا

فاستعدوا معشر العثمانيين اذا بقي الحال على هذا المنوال ليوم عصيب تصبحون به اذلاء صاغرين اكثر مما انتم عليه الآن افيقوا افيقوا وانظروا ما ذا يراد ان يفعل بكم وانتم غافلون افيقوا قبل ... البلية وحيات الربية ولم يبق في قوس الصبر منزع تداركوا الامر قبل فواته قبل ان تقع الواقعة التي ليس لوقعتها كاذبة وافسحوا الى بذل نفوسكم واموالكم في سبيل حفظ استقلالكم والمحاماة عن وطنكم ودولتكم ادركوا الم الهائل فان القوم يكيدون له المكايد ، وينصبون له الحبائل والمصايد ، فاما حياة او موت

وانا اناس لا توسط بيننا ... لنا الصدر دون العالمين او القبر

ائتلفوا معشر القوم فهذا وقت الائتلاف اتحدوا فهذا وقت الاتحاد تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا وقتك ايتها الاحزاب ان كنت مخلصة لعثمانيتك خادمة لوطنيتك هذا وقتك فقد بلغ الحزام الطبيين فان كنت حقا من المخلصين فارينا ماذا تفعلين ؟ وان كنت تخدمين اغراضك ومصالحك ولا يهمك عاشت الامة او ماتت انكسرت الدولة او انتصرت فتنحي عن التبجح والشقشقة قبل ان تدوسك الامة بارجلها ويكتشف الشعب دخائل امرك

نحن نعرف انا خلقنا مسلمين عثمانيين وعلى ذلك نحيا وعلى ذلك نموت ان شاء الله فهلموا بنا لندوس باقدامنا كل خائن لدولته غير عامل على ترقي امته

ايه ايه ايها العثمانيين اذا لم ترضخوا عنكم الآن عار المتغلبين لتموتن وانتم صاغرون

هل علمتم ان الدول والدويلات تريد سلخ الولايات الست منا ... اي ولايات الروملي ومقدونية وهل علمتم ما هي الولايات الست هي هذه

١ ولاية ادرنه تنقسم الى ستة الوية وهذه الالوية يتبعها ٣٢ قضاء وفيها ١١٧ ناحية و ١٩٩٥ قرية

٢ ولاية سلانيك اربعة الوية و ٢٣ قضاء و ١٩ ناحية و ١٨٤٩ قرية

٣ ولاية قوصوه ستة الوية و ٢٤ قضاء و ١٦ ناحية و ٣٢١١ قرية

٤ ولاية يانية اربعة الوية و ١٦ قضاء و ١٠ نواحي و ١٥٩٧ قرية

٥ ولاية اشقودرة تنقسم الى لوائين وثمانية أقضية و ١٠ نواحي و ٤٧٤ قرية

٦ ولاية مناستر خمسة الوية و ٢٢ قضاء و ٢٤ ناحية و ٢٠٠٣ قرايا ومجموع الوية هذه الولايات الستة سبعة وعشرون لواء و ١٢٥ قضاء و ٢٠٦ نواحي و ١١١٢٩ قرية .

قضي الامر وجف المداد وتكسرت النصال على النصال ولم يبق الا النضال يتبعه النضال فاما حياة بعز او موت بشرف فلم يبق امامكم سواهما

عش عزيزا اومت وانت كريم ... بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح اذهب للغيظ ... واشفى لغل صدر الحقود
لا كما قد حييت غير حميد ... واذا مت مت غير فقيد
فاطلب العز في لظى ودع الذل ... ولو كان في جنان الخلود

فهل علمتم ما ذا يفعل بكم وانتم غافلون فان لم تعلموا الآن فسوف تعلمون

* * *

هكذا عند الأصل

هجرة العامليين

الى ارض العالم الجديد (اميركا)

٤

مضار الهجرة

– واما الوطنية – ونعني بها محبة المرء لوطنه الذي منه خرج، وعلى ظهر ارضه درج، فهي عاطفة من اسمى العواطف احتفظ بها الانسان في بداوته ووطنه الارض الفضاء، وفراشه الغبراء، وغطاؤه الخضراء وسميره في ليله بدر السماء، وفي نهاره ذكاء

وفي حضارته وموطنه سوامق القصور، واعالي الدور، ومفترشه الوثير، وملتحفه الحرير

احتفظها في كل شان من شؤونه وفي كل دور من ادواره، وفي سبيلها خاض المعامع، وصافح الوقائع، ومارس الاهوال، وقارع الابطال

ولا بدع فان الوطنية قاعدة بناء الاجتماع، ومظهر سر الابداع، وموافقة شتات الجماعات، وواضعة اسس المدنيات بل هي ركاز اوضاع العلوم، ومستخرجة دقائق العقول، ومستنبطة اسرار الفنون

الوطنية داعية تضامن الشعوب، والمحور الذي يدور عليه تكافل الامم واللواء الذي تنضوي تحته الدولات، بل هي سر الرقي المتسلسل بين الامم كافة

ان العمران ظاهرة من ظواهرها، والحياة بكل معنى من معانيها اثر من آثارها، فكل استخفاف بالوطنية استخفاف في الواقع بتلك الحياة وبانحلالها انحلال دقائقها

ان احتفاظ الامم بميزاتها، واعتصامها باخلاقها، ولجاءها الى عاداتها ولغاتها كل ذلك فرع من فروع الوطنية ومحبة الوطن

اذا ضعفت الوطنية من نفوس شعب او امة كان ذلك نذير انحلالهما وداعية تلاشيهما من لوح الوجود الاجتماعي

ان مبدأ الوطنية قائم على العشير والقبيل فالشعب فالامة، وتبادل المصالح العامة المشتركة بين الافراد والجماعات واسداء المغانم، وفك المغارم، هي الاعمال والخلال التي تجعل ذلك المبدأ راسخا ثابتا وتضعف الوطنية بضعف هاتيك الاعمال والخلال التي لا تقوم الوطنية بغيرها واذا انقلبت الى اضدادها، ذهبت ملكة الوطنية من النفوس، وسرى الضعف والوهن الى الشعب والامة اللذين فرطوا في وطنيتهما واهملوا العمل بسننها المقررة، والعقبى الهلاك الدائم والموت الادبي الابدي

ان المعرفة قوام الوطنية الحقيقية والجهل مفسدة لها، وجهل تاثيرها في حياة الشعوب والامم، وغناؤها في في الرقي الحقيقي قاض بامتهانها والاستخذاء لكل موثر ولو كان فيه ذهاب ريحها وهناك الطامة الكبرى

ان الجهل الذي يهوي بصاحبه من سامق الفضيلة، الى حضيض الرذيلة، ويهبط به من سماء الكمال، الى هوة النقص، يحسن في عينيه ولامراء الانفكاك عن وطنيته، والفناء في الامم التي تتوسط باحات المعرفة، وتفضله في كل مقامات الحياة معنوية كانت اومادية

فاذا بعد ما علمت من هذه المقدمات يكون حظ المهاجر العاملي الجاهل بمبلغ الوطنية ومنزلتها من سعادة الامم وشقائها ما ذا يكون حظه من الوطنية المتزلزلة؟

لامراء ان وطنيته عرضة للذهاب ان الهجرة للعالم، والضرب في الارض المعارف، تعلي في نفسه من مقام الوطنية بل يزداد لها حبا كلما بعد عن وطنه ويهيم بها عن بعد اكثر من هيامه بها عن كثب

نحن لا نرمي الى انكار فوائد الهجرة اذا استجمعت شرائطها، وتوفرت اسبابها ومن اهم شرائطها واسبابها علم المهاجر وهل تعتز الوطنية اذا كان المهاجر غير عزيز واي عزة ام اي شمم للمهاجر اذا كان جاهلا يلتف الى زمرة جاهلة تزدريها الاعين وهي ليست على بينة من بينات السعي المشروع في سبيل جهاد الحياة

لاجرم ان التفاوت البين بين طبقات الشعب الجاهل والشعب العارف قاضية بازدراء الشعب الجاهل لابناء جلدته وبالاخيرة في ابناء وطنه بل في وطنيته

وليست كلمتنا هذه نظرية من نظريات تعوزها الدلائل، وتقل عليها الشواهد، فانا نرى المهاجرين العامليين ممن قدر لهم الاوبة الى اوطانهم يستخفون بها يوم يرجعون اليها، وتكاد تتقطع نفوسهم حسرات على العالم الجديد.

الذي اصبح مهوى افئدتهم، ومستودع حبهم، ومستفرغ مياه شؤونهم، ولا يلبث الجل منهم بعد رجوعهم حتى يعيدوا الكرة اليه كانه موطنهم الاصلي

ونسمع ونقرأ ما يسيء كل وطني من انباء القوم واخبارهم، مما لا يخرج عن تفضيل وطنهم الجديد على وطنهم القديم، ومدح كل ما في الاول من مميزات وعادات وذم مميزاتهم وعاداتهم

ذلك اثر من آثار الهجرة للقوم الجاهلين الذين لا يفقهون اسرار الحياة الاجتماعية، ولا يعقلون ما بين الامم من مختلفات المميزات، التي هي سنة من سنن ارتقاء الافراد والجماعات،

لو ان قومنا المهاجرين على علم من ذلك وعلى بينة من مرافق الحياة بكلا معنييها المادي والادبي لأفادوا اوطانهم ووطنيتهم ما افاد اسلافهم الفينيقيون والعرب من علوم الامم، وفنون الاقوام الذين احتكوا بهم واختلطوا فيهم، فهم ان شاركوا من سكنوا مساكنهم في حب الهجرة فقد فارقوهم من حيث فوائدها ومن حيث عبرها، وكان سيرهم في الارض منافيا لحكمته، ومضيعا لثمرته

وجملة القول ان مثل هذه الهجرة مضرة في الوطنية، مفوتة للمصلحة التي تحمد في سبيلها الهجرة، والسير في الارض الذي دعي اليه الانسان بلسان الفطرة وناطق التنزيل في غير ما آية، ولله في خلقه شؤون وعادات،

واما ضرر الهجرة بالمميزات القومية والشعبية فقد عرفته من تضاعيف هذا البحث مما لا نعود اليه خوف الملل

– واما الضرر المادي – فان الهجرة العاملية قد سببت الضرر بالعائلة، ولا ادل على ذلك من مغادرة المهاجر عائلته مضطرة الحال، لا ترجع الى قيم يحفظ نظامها، ويضمن لها راحتها، وجل عائلات المهاجرين مؤلفة من اطفال لم يبلغوا الحلم، ونساء لم تتعود العمل وهي مع ذلك خلو من مادة العيش فلا زرع ولا ضرع ولا عمارة ولا تجارة، وان كثيراً من العائلات تركها قوامها ورعاتها هملا بلا راع، ولا مورد عيش، وقد منعوا عنها في ديار هجرتهم ثمرة اكتسابهم فآل الامر ببعضها الى التبديد بعد الانتظام والافتراق بعد الاجتماع، وسرى الى بعض منها فساد الاخلاق، دع عنك ما اثرته في النشء من مساوي التربية، وبالجملة فاني لا احب الافاضة في هذا الامر الذي يتألم له قلب الغيرة والانسانية فاجتزىء بما ذكر من الاجماع

واضرت الهجرة بالتناسل ولو ان حكومتنا تعني عناية الحكومات الاوروبية بامر الاحصاآت لاوضحنا بالارقام ما سببته الهجرة من قلة المواليد واذا فاتنا الاحصاء المبني على الاستقراء المدقق فانه لا يفوتنا اذا بنيناه على التقريب الذي لا نراه بعيدا عن الاصابة

اذا قدرنا عدد المهاجرين عشرين الفا وجلهم ان لم نقل كلهم من اقوياء الجسوم وسني اكثرهم تتراوح بين العشرين فالثلاثين وفيهم المتزوج الذي لم يبن باهله، والاعزب الذي لم يصب الى الزواج وقد طاف في قلبه طائف من حب الهجرة فاذا فرضنا ان هذا العدد العظيم بالنسبة الى سكان البلاد العاملية لم يفارق بلاده وفرضنا نصفه متزوجا ولودا والنصف الآخر اعزب غير والد وان المتزوج الولود يلد له في كل ثلاث سنوات ولد وافترضنا هذا التناسل على هذه الصورة لمدة تسع سنوات وهي اقصى المدة التي يقيمها اكثر المهاجرين في العالم الجديد كانت المواليد ثلاثين الفا واذا انتقصنا هذا العدد الى نصفه بسبب العلل والامراض التي تتطرق على الاطفال كان الباقي ١٥ عشر الفا وهو عدد لا يستخف فيه تذهب فيه الهجرة

واضرت الهجرة بالصحة فان ذاك الجيش العظيم المهاجر والذي ليس على شيء من ترفه العيش، وراحة الحياة في مهاجره عرضة العلل والامراض، واذا اضفنا الى ذلك انغماس اكثره في حمأة شهواته، وانقلابه في لهوات ملذاته، كان البلاء على الصحة اشد والخطب افظع،

وقد ذهب الكثيرون فريسة الامراض العادية وغير العادية في مهاجرهم، ورجع منهم عدد غير قليل يكابد الادواء العضالة السارية وغير السارية

وليس الضرر الصحي والحالة هذه منحصرا بالمهاجرين انفسهم بل الخوف من سريان عدواه من المرضى الى الاصحاء وذلك البلاء الاعظم، وان من اكبر المضار في الصحة ما تتعرف اليه النفوس الضعيفه منهم الى المناكحة غير الشرعية واتيان بنات الهوى تحت اسم الزواج الى غير ذلك من اسباب الامراض والعلل الذي يرتكبها المهاجر العاملي الجاهل

ولسنا نرمي جميع المهاجرين العامليين في هذه الامور فان فيهم من اضطرته الحاجة الى الهجرة فهو يعمل في ديار هجرته عملا مشروعا يتوخى به دفع المضرة عنه وانا ان التمسنا له في ذلك بعض العذر فما ذاك منا عن اعتراف بفضل الهجرة العاملية وجل مهاجرة جبل عامل قد تناسوا في مهاجرهم الداعيات التي استفزتهم الى الهجرة وفارقوا بسببها عائلاتهم واوطانهم. ولو انهم قدروا الضرورة بقدرها وعملوا امع العاملين لا تستهويهم زخارف المدنية. ولا تستخفهم براقش الحضارة وظواهرها لافادوا واستفادوا ورجعوا بشيء نافع لانفسهم ولوطنهم.

بقي الكلام في البحث عن فرعين من فروع الضرر المادي سنفرد لهما مقالا آخر والى الله المرجع والمآب وهو حسبنا ونعم الوكيل

(الحر العاملي)

* * *

الدولة ودويلات البلقان

نشبت الحرب بين الدولة العلية والجبل الاسود واصبح نشوبها بين الدويلات الثلاث الصرب والبلغار واليونان على وشك الحصول ولا بد من تحكيم السيف والمدفع بعد ما حصل اليأس من صرف الامر بالتي هي احسن اما العثمانيون فانهم يتفاءلون خيرا من هذه الحرب الضروس ويرجون من ورائها النصر المبين والفرج القريب وقد راينا ان ناتي على نبذة يسيرة من تاريخ هذه الدويلات وقواها ليحيط القراء علما بامرها

اليونان

لو اردنا الاحاطة في تاريخ هذه الدولة القديمة لاحتجنا الى عدة مجلدات وكفاك انها هي منبعث المدنية الغربية ومباءة كبار الفلاسفة واعاظم الرجال

كانت مملكة اليونان الاولى متسعة الاطراف مترامية الاكناف اما الآن فتنحصر في بلاد اليونان الاصلية ويقال لها بلاد الروم يحدها شمالا بلاد الترك والبحر المتوسط من باقي جهاتها وعاصمتها اثينا وهي من المدن الجميلة يبلغ عدد سكانها الان نحو ثلاثمائة الف ساكن ويقدر سكان اليونان بمليونين وسبعمائة الف ساكن وقد اشتهر اليونانيون في الغيرة والحمية والنزوع الى الاستقلال وتعاقب على هذه البلاد ادوار كثيرة واصبحت في القرن الخامس عشر المسيحي ولاية من ولايات الدولة العلية وذلك في عهد السلطان محمد الفاتح واستمرت الى اوائل القرن التاسع عشر حيث نالت استقلالها بمعاونة الدول الاوروبية وخلاصة الامر انه حصل بها ثورة سنة ١٢٣٧ هـ – ١٨٢٢ م فلم تتوفق الدولة لقمعها فارسلت بمحمد علي باشا والي مصر آنئذ فكانت النتيجة تداخل الدول بشأنها واعقب ذلك اتفاق آق قرمان سنة ١٢٤٢ هـ – ١٨٢٦ م وملخصها: « ان يكون لروسيا حق الملاحة في البحر الاسود والمرور من البوغازين بدون ان يكون للدولة وجه في تفتيش سفنها وان تنتخب حكام ولايتي الافلاق والبغدان بمعرفة الاعيان لمدة سبع سنوات مع عدم جواز عزلها او احدها الا باقرار الروسيا وان تكون ولاية الصرب مستقلة تقريبًا وان لا تحتل العساكر التركية الا قلعة بلغراد وثلاث قلاع اخرى ولم يذكر بهذه المعاهدة شيء عن اليونان لايجاد سبب للاشكال في المستقبل بل اتفقت الروسيا وانكلترا على استعمال كل نفوذهما لوضع حد للحروب المستمرة فيها ولو كره الباب العالي ووافقتهما دول النمسا والبروسيا وفرنسا »

واعقب ذلك استقلال بلاد اليونان وتعيين رئيسًا لحكومتها رجل روسي سنة ١٨٢٨ وكان ميالا للحكم المطلق فلم يرق ذلك الاروام فقتلوه رميا بالرصاص سنة ١٨٣١ وانتخبوا عوضه البرنس اوتو الباڤاري واعترفت دول اوروبا بانتخابه غير ان الاروام نفروا منه ايضًا فحملوه على الرجوع الى وطنه المانيا سنة ١٨٦٢ وانتخبوا سنة ١٨٦٣ البرنس وليم الدانماركي وهو الملك جورج الحالي المرتبط بصلات القرابة مع امبراطور المانيا وصهره ملك الانكليز وامرأته اقرب اقارب قيصر روسيا فهو نافذ الكلمة في اوروبا

وقد نشبت بين الدولة العلية واليونان حرب ضروس من نحو خمسة عشر عامًا كان النصر بها حليف الدولة وجيش اليونان نظمه ضباط افرنسيون وتستطيع ان ترسل الى ساحة الحرب ١٢٥ الف جندي وتسلحهم بثلاثمائة وخمسين مدفعًا وسكان اليونان روم ارثوذكس

البلغار

يحدها شمالا ولاخيا وشرقًا البحر الاسود وجنوبًا الروم ايلي ومكدونيا وغربًا بلاد سربيا وتاريخ بلغاريا يعد جزء من تاريخ البلقان وقد ساد على هذه البلاد الجنس الروماني والمقدوني والرومي والتركي واصل البلغاريين سلافي وعاصمة بلغاريا صوفيا التي لا يقل عدد سكانها عن تسعين الف ساكن وعدد سكان بلغاريا اربعة ملايين ونصف مليون ساكن جلهم يدينون بالديانة الارثوذكسية ويوجد بينهم مسلمون ويهود وكاثوليك وارمن وبروتستانت وقد اصبحت بلغاريا تابعة للدولة العثمانية في اواخر القرن الرابع عشر

وكان للبلغاريين جمعيات سرية تسمى للاستقلال وقد نشبت الحرب الروسية الاخيرة في بدء زمن السلطان المخلوع وكان النصر بها في بادىء الامر للدولة واشتهر بها آنئذ الغازي مختار باشا وعثمان باشا وانتهت بفشل الدولة لخيانة بعض قوادها كما قيل ففقدت الصلح سنة ١٨٧٨ م ومن جملة المعاهدة استقلال بلغاريا تحت سيادة الدولة وتعيين وال مسيحي لها ولما اعلن الدستور سنة ١٩٠٨ نودي بامير البلغار ملكًا على بلغاريا والروملي الشرقية بعد مدة من الدولة وملكها اسمه (فردیناند) وهي ذات جيش منظم ويمكنها ان تجهز عند نشوب الحرب ٢٥٠ الف جندي وتسلحهم بسبعمائة مدفع من معمل كريزو وقد تستطيع ابلاغ جيشها الى اربعمائة الف

الصرب

الصرب واقعة الى جانب النمسا يفصل بينهما نهر الدانوب شمالا ويحدها من الشرق رومانيا ومن الجنوب تركيا ومن الغرب بلاد البوسنه والهرسك يفصلها عنهما نهر درينا وعدد سكان الصرب نحو ثلاثة ملايين ساكن وعاصمتها بلغراد وعدد سكانها مائة الف ساكن وهي بلدة جميلة واقعة على قمة جبل مشرفة على نهر الدانوب والصربيون شهيرون بالتدين وهم من الروم الارثوذكس وقد دخل مدينة بلغراد عاصمة الصرب السلطان سليمان القانوني في ٢٥ رمضان سنة ٩٢٧ هـ – ١٥٢١ م وصلى الجمعة في احدى كنائسها التي حولت مسجدا وكانت آنئذ تابعة لحكومة المجر واصل الصربيين سلاف غير ان السلطان محمد الفاتح كان استولى على بلاد الصرب سنة ١٤٥٣ م وقد بدأت الحركة الاستقلالية في الصرب في القرن السابع عشر واشتدوا في تطلب الاستقلال سنة ١٨٠٤ م بعد حرب الدولة لروسيا في زمن بطرس وكاترينا ولم ينالوا استقلالهم تمامًا الا بعد محاربة الدولة من سنة ١٨٧٦ الى سنة ١٨٧٨ في زمن السلطان المخلوع وكانت معاهدة برلين الشهيرة التي كانت شومًا على الدولة ونودي باسم البرنس ميلان ملكًا على الصرب سنة ١٨٨٢ م وقد خلفه ابنه اسكندر وكان ما كان من زواجه باحدى الوصيفات وهجوم الشعب عليه وقتله بقصره هو وزوجته سنة ١٩٠٣ واقاموا مقامه يومئذ بطرس الاول الملك الحالي

وتستطيع الصرب ان ترسل لساحة القتال ١٥٠ الف جندي تسلحهم باكثر من ٥٠٠ مدفع من معمل كريزو

الجبل الاسود

هي ولاية صغيرة مستقلة وموقعها بين الهرسك والبوسنه شمالا والبانيا جنوبا ولها مرفأ على بحر ادريا اسمه دلشينو اخذته من الدولة بموجب معاهدة برلين وكانت ولاية من ولايات الدولة نالت استقلالها في عهد السلطان المخلوع بعد حرب ونضال وسمي اميرها ملكًا من عهد غير بعيد

عدد سكانها ٢٥٠ الفا ويمكنها ان ترسل لساحة القتال من ٣٥ الى ٤٠ الف جندي

هذا ما نكتبه عن هذه الدويلات الاربع متتبعا من بعض الكتب التاريخية كتاريخ الدولة ومشاهد الممالك وقطف الزهور وغيرها وانت ترى ان قوتها باجمعها لا تعدل قوات الدولة اذا تركت وشأنها غير انا لم نرها منذ تهوسها في طلب الاستقلال الا وهي مدفوعة من روسيا التي كانت سبب ايجادها لانها تجمعها معها جامعة المذهب فضلا عن ان لها اغراضًا ومصالح سياسية تستدعي وجودها ولو راجعنا اسباب حرب الدولة مع روسيا في كل آن وزمان لوجدنا اساسها هذه الدويلات

وهذه القرم التي احدثت بها فتن داخلية سنة ٩٤٤ هـ ١٥٣٧ م فتداخلت الدولة بها حتى في تعيين امرائها واصبحت ولاية عثمانية تقريبًا اضطرت الدولة سنة ١٤٧٤ م ان تعترف بضمها لروسيا وذلك في زمن السلطان عبد الحميد الاول [illegible]

وهكذا تفعل دولتها في البلقان [illegible] ليقضي الله امرا كان مفعولا والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء [illegible] من يهوى [illegible] قوة الدولة ومنعتها والكثرة عددها وتجنيدها لا يخالجه ريب [illegible] بان النصر يكون في جانبها بحول الله وقوته [illegible] الغبار [illegible] السابق في هذا المضمار [illegible] تهتك الاستار والظهور الاسرار ولله الامر من قبل ومن بعد [illegible]

* *

هكذا في الأصل

حول الصلح

قضي الامر وامضيت شروط الصلح بين الدولة وايطاليا بعد حرب دامت نحو ثلاثة عشر شهرا خابت بها آمال ايطاليا وباءت بخفي حنين

امضيت شروط الصلح التي اعلنت الحكومة انه يجب عدم الاعتماد على ما تذيعه الصحف عنها وانها ستنشر منشورا تبين به الشروط الحقيقية ومهما يكن من الامر فقد اذاعت الشركات انه عين نائبا للسلطان في طرابلس شمس الدين بك وقاضياً لها نسيب افندي قاضي مصر سابقاً وانهما يتقاضيان معاشهما من ايطاليا كما اذاعت اعتراف النمسا وروسيا بسيادة ايطاليا على طرابلس افبعد حرب ثلاثة عشر شهرا نلنا بها الفوز والغلبة تسلب منا طرابلس تلك الولاية الوحيدة الباقية لنا في افريقيا طرابلس وما ادراك ما طرابلس هي التى تقدر مساحتها مع بنغازي مليونًا ومايتي الف كيلو متر مربع اي انها قدر ولاية سورية بثلاثة عشر مرة ونحو ثلاثة اضعاف ونصف مساحة ايطاليا

ويبلغ عدد سكانها ما يذيف على مليون ساكن واكثرها يبابا غير مأهولة ولا معمورة

عقدت الدولة الصلح مع ايطاليا لما رأت تهجم دول البلقان عليها فلجأت الى ذلك اضطرارا لا اختيارا

غير انه كان من اللياقة استشارة العرب والقواد الموجودون هنالك فانهم هم الذين يكافحون ويناضلون والعالم الاسلامي في اقطار الارض والعثماني باجمعه يمدهم بالمال ليستعينوا به على الذود عن ذلك الحق المقدس

كانت طرابلس آمنة مطمئنة فجاءها الطليان باسطولهم وعددهم وعديدهم فلم يرهب سكانها الشجعان لهم جانباً ولم يتخذوا هذه المدة الا قائم السيف صاحباً ، فابدوا من الشجاعة والاستبسال ما تعجز عنه الكماة والابطال ولا نظنهم الا دائبين على الحرب والطعن والضرب غير مبالين بكل عقبة كؤود فالصلح مع ايطاليا في هذه الاحوال الحرجة حسن في حد ذاته اذا كان مبنياً على قاعدة حفظ شرفنا واستقلالنا في طرابلس واذا كان نصيبنا بعد الفوز والظفر مصادرة املاكنا فماذا يكون نصيبنا لو قدر لنا (لا سمح الله) الفشل والخذلان اللهم انا نعوذ بك من دول لا ترحم ضعيفًا ولا تحنو على مظلوم اللهم انك تشهد باننا افنينا انفسنا ونفيسنا في سبيل حفظ استقلالنا والمحافظة على وطننا فابت تلك القوة الجبارة الا سلبنا حقنا والاعتداء علينا اللهم وفقنا لاعداد ما نستطيع من قوة فان القوة لا تدفع الا بالقوة ولا يلين الحديد الا الحديد ، وانت اللهم على ما نقول شهيد

* *

شروط الصلح

كتب الامير شكيب ارسلان نزيل الاستانة الآن الى جريدة المؤيد في مصر انه قد حصل الاتفاق بين الدولة العلية وايطاليا على الشروط الآتية

اولا — يترك الضباط والجنود العثمانيون ميدان القتال في صحراء طرابلس الغرب وبرقة

ثانيا — تبقى السيادة الدينية لجلالة الخليفة الاعظم على هذه الولاية

ثالثا — يعين للولاية امير مسلم يكون شأنه فيها مثل باي تونس

رابعا — لاغرامة حربية لاحدى الدولتين على الاخرى ولكن على ولاية طرابلس الغرب حقها من الديون العثمانية

خامسا — تخلي ايطاليا الجزر العثمانية في البحر الابيض المتوسط

ومما قاله الامير ان العرب سيصرون على المقاومة واكثر القواد يفضلون القتال وفي مقدمتهم انور

رومانيا وبلغاريا

يقال ان رومانيا تحشد جيشها على حدود البلغار وقد روي ان بينها وبين الدولة العلية اتفاق على مساعدتها عند اللزوم

المستر روزفلت

اطلق احد الفوضويين رصاصة على المستر روزفلت وهو يخطب فلم يقطع خطابه على ما يقال وبعد اكماله ذهب الى المستشفى فعولج فيه

حوادث وشؤون محليه

الاعانة الحربية

لاشك ان احسن عمل يتقرب به الى وجه الله تعالى هو اعانة الدولة على متابعة الحرب مع الدويلات المتعدية عليها واهم من ذلك اعانة عائلات افراد الرديف التي تركت بدون معين ولا كفيل وقد بلغنا ان عادل بك رئيس الميناء شكل لجنة لتقوم بهذا الامر وتجمع من المحسنين ما تجود به نفوسهم وانا لنرجو ان تستعمل الدقة والضبط في هذه الاعانة ولا توضع بغير مواضعها ولا تصرف بارة واحدة ما لم يعلم استحقاق اربابها

وهنا مجال لان نلفت الانظار الى ما حصل في الاعانة الطرابلسية فان اغلب الذين كانوا اقوام تلك اللجنة وقيدوا اسماءهم بايديهم لم يدفعوا شيئا مع ان ذلك اصبح دينا شرعيا في ذمتهم والمؤمنون عند شروطهم فاذا كانت اللجنة الجديدة على نمط تلك فعلى الدنيا السلام هذا وانا نشكر حمية عادل بك ونرغب الى المحسنين بمعاونته على عمله الشريف والله لا يضيع اجر المحسنين

الحمية العثمانيه

لا شك ان الرجال تعرف عند اشتداد الخطوب فقد علت صيحة العثمانيين من كل صوب ومكان تدعو الى الحرب وكثر المتطوعون والباذلون للمال في سبيل الاعانة الحربية ومن جملة الذين طلبوا الانضمام في سلك الجيش بعض افراد الاسرة السلطانية كما طلبت بعض مخدرات الاستانة الانضمام الى الجيش لخدمة الجرحى ولسان حالهن يقول

نخدم الجرحى ونوفي حقهم
ونواسي في الوغى من نكبا

نواب البصره

وردت على جرائد بيروت برقية من رئيس بلدية البصره جاء بها انه انتخب للنيابة عن البصره كل من السيد طالب بك النقيب وابن عمه السيد زيد بك النقيب واحمد نعيم بك الكحالة والحاج عبد الله افندى الامام وعبدالله افندي النعيم وكلهم ائتلافيون

تبرئة الشاويش

من اخبار مصر تبرئة الشيخ عبد العزيز شاويش صاحب جريدة الهلال العثماني مما نسب اليه مما دل على عدل المحاكم المصرية وقد عاد الى الاستانة ولا شك بانه يستأنف اصدار جريدته

في طريق بيروت

بينما كان احد مهندسي الطريق بين بيروت وصيدا وهو افرنسي راكبًا حصانه ومتوجهًا الى بيروت طلع عليه ثلاثة رجال في صحراء الشويفات فسلبوه اثنا عشر ليرة وقد اخذت مديرية الشويفات في البحث عن الفاعلين فعساها تهتدي اليهم حفظًا للامن في هذا الطريق الآمن

رديف صور

توجه قائمقام صور الى القرى وصحبته المفتي واحد اعضاء الادارة لسوق افراد الرديف وقد بلغنا ان النتيجة كانت حسنة وبدأ المتاخرون عن تسليم انفسهم يردون الى مركز القضاء

المعلم الثاني في رشدية صيدا

نقل حافظ حامد افندي المعلم الثاني في رشدية صيدا الى المعلمية الاولى في رشدية بني صعب وعين مكانه لطفي افندي المعلم الرابع في رشدية بيروت

تعيين في محله

عين الاستاذ المفضال الشيخ احمد عمر المحمصاني معلماً اولا لدار المعلمين في بيروت فلا شك ان هذا المعهد العلمي يدخل في دور جديد من التحسين بهمة استاذه الجديد

قدوم

قدم في هذا الاسبوع اسعد بك حيدر من كبار سراة بعلبك وقد عاد الى بيروت فبعلبك ، وقدم رضا بك الصلح ونجله رياض بك عائدين من حيفا وصور وقد سافرا الى بيروت ، وقدم من النبطيه الوجيه محمد افندي حاج علي

صاعقة

بلغنا انه حين نزول المطر في الاسبوع الماضي انقضت صاعقة على رجل من انصار فاهلكته هو وفدانه الذي كان يفلح عليه

* *

اهم البرقيات

الخاصه

للعثمانيه والسوريه

الاستانه في ١٢ تشرين الاول

اصدرت الحكومة العثمانية اوامرها لماموريها العثمانيين في مكدونيه بالسهر على صيانة المسلمين من كل اعتداء وكل من اعتدى عليهم يحال الى الديوان العسكري ويحكم عليه بالموت

صوفيا : سافر ملك البلغار الى المعسكر العمومي

بلغراد : ارسلت الحكومة الصربية الى معتمدها في الاستانة اعلان الحرب على تركيا

حدثت معركة بالقرب من بربولاتيس بين الالبان والصرب وقتل من الصرب ١٥٠ وجرح ١٣٠ اما خسائر الالبان فمجهولة

الراي العام ثائر على المانيا بسبب خطتها التي اساء الاهالي فهمها وقد منعت الحكومة بيع الجرائد الالمانيه في جميع بلاد البلغار

الاستانة في ٢٠ تشرين الاول :

افادت الانباء الرسمية ان الجيش البلغاري حاول في جهة قصر لوددمش شمالي كرج ئلي والحقنه صد عنها وقد احتل العثمانيون قراقولات هر من تبي البلغارية

المعارك العنيفة مستمرة على الحدود قرب بديون وقرشوملو شمالي برشتنا وقد زحف محمد باشا مع الالبان وحسن بك مبعوث برشتنا سابقًا ضد الصرب

صادف اسطول البحر الاسود بالقرب من وارنا نسافات بلغارية فاطلق عليها القنابل فالتجأت النسافات الى داخل الميناء

صدرت الارادة السنية بالعفو العام عن اهالي جزر بحر ايجه الذين اشتركوا بالعصيان في مدة الاحتلال الطلياني وتعيين المأمورين والقضاة من الرجال الواقفين على لغة البلاد وعوائدها

مسألة طرابلس الغرب

فرمان جلالة السلطان

الاستانة : اصدر جلالة السلطان فرمانا اعلن فيه استقلال طرابلس الغرب ان الحكومة العثمانية تريد ان تنهي الحرب لانها تهدد حياة طرابلس الغرب وقد تعين شمس الدين افندي ناظر الاوقاف سابقا نائب جلالة السلطان في طرابلس الغرب لمدة خمس سنوات وستعين الدولة قاضيا في طرابلس.

رومه : منح القرار الملكي عفوا عاما شاملا لجميع اهالي طرابلس الغرب الذين اشتركوا في الحرب ووعد بحرية الديانة الاسلامية وامر بتشكيل هيأة تنظر في الاصلاحات الواجب اجراؤها

اعترفت روسيا والنمسا بسيادة ايطاليا في طرابلس الغرب

افتتح الجيش اليوناني القتال بالقرب من ميلونا ومارتبة

المعارك مستمرة على الحدود وقد اقتلع البلغار خطوط السكة الحديدية بين مصطفى باشا وفيلوبو بولى وقد اختبأ الجيش البلغاري وراء التحصينات على مسافة بعيدة من الحدود

برلين : قررت جمعية الصليب الاحمر المركزية ان تقدم مساعدات لجميع المتحاربين بلا تمييز

صرحت المحافل الرسمية هنا بشأن طلب الدول ان تلتزم خطة الحياد بانها تقبح كل التقبيح سياسة الدول البلقانية وان الدول لا تسمح ابدا بنشوب حرب عمومية كما تطمع الدول البلقانية

ارسلت جمعية الصليب الاحمر الالمانية الى تركيا ٢٢ ممرضا وطبيبا واحدا

الاستانة في ١٢ ذي القعدة :

زحفت بعض مفرزات من جيوشنا على الجيش البلغاري داخل حدوده ولكنها تظاهرت انها ترتد الى الوراء داخل الحدود العثمانية فاستدرجته الى ان دخل حدودنا فاحتاط به عندئذ الجيش العثماني وكسره كسرا فادحا بعد ان كبده خسائر دموية عظيمة واستولى على مدفعين جبليين مع بضعة قطع من طرز مكسيم (مترليوز)

قتلت عساكرنا في مهاجمة اربعمائة من فرسان البلغار

جيشنا يتابع التقدم الى الامام

تقول الجرائد الروسية ان الاستيلاء على ادرنه اصبح مستحيلا

هاجم جنودنا قرية وليفة على حدود الصرب واستولت عليها بعد ان ابعدت الاطفال والنساء احرقتها

[illegible] اسطول العثماني [illegible] وارنه [illegible] واحترقوا [illegible] في الفاذات البلغارية الراسية في فرضتها

تتوالى المصادمات بشدة في الاصونية على حدود اليونان

يؤخذ من اخبار اثينا الرسمية ان الاسطول اليوناني سيحاصر بروزه

تقرر ان يحاصر الاسطول العثماني سواحل بلغاريا

منعت عساكرنا تعدي البلغاريين على الاسلاك البرقية بجهات قره جه علي وتخيالي

ورد عن لوندره انه نظرا لقلة عدد الاطباء في معسكر الجبل الاسود فان الجرحى يموتون بكثرة

خسر اليونان ٢٠٠٠ قتيل من جنودهم الذين كانوا زحفوا الى صحراء الاصونيه

رسى اسطولنا في جوار وارنه وارسل زورقًا الى الحكومة وفيه ضابطان وبعض الجنود لمخاطبتها بما يلزم فلما قرب الزورق من وارنه اطلق عليه البلغاريون النار وعندئذ باشر اسطولنا بضرب القلاع ورجع ضابطانا وجنودنا الذين كانوا في الزورق سالمين وفر البلغاريون الذين كانوا في القلاع من نار الاسطول

قابلت اسطولنا المدافع التي كانت على روابي وارنه يستمر اسطولنا على الضرب

مقاومة الاعداء في وارنه ضعيفة جدا

اصابات الصربيين المقيمين في توكنجه والسوكراجه على حدود بلتقان عظيمة في ضباطهم وجنودهم

بدأ الاشتباك مع جيوش الاعداء العامة

الاستانة في ٢٣ تشرين الاول

تقدم زورق من الاسطول العثماني الى مرفأ وارنا وهو ناشر علم المفاوضة فرماه البلغار بالقنابل فجاوب الاسطول العثماني بالمثل وهدم الابنية العسكرية فلحق الزورق بالاسطول العثماني الذي ضرب الحصون فقابلته الحصون بالمثل ايضًا واطلاق القنابل لم يزل مستمرا

مواقع خطيرة دائرة في كل النقط على حدود الرومللي

تكبد الجبليون الذين هاجموا اجيلان خسائر فادحة وسيصل اليوم الى الاستانة نحو اربعين اسيرا من البلغار

[illegible] مدمرة [illegible] نسافاته ومركب نقل و[illegible] الاسطول اليوناني امام بروزه

قتلى اليونان ٩٠٠

الاستانة في ١٣ ذي القعدة

حدثت مصادمات شديدة في جاروه وبلانقه وبيلاجه الواقعين على حدود البلغار ، مفرزتنا العسكرية تظاهرت بالارتجاع الى الوراء للالتفاف حول العساكر البلغارية المحتشدة تجاه موقع الخانات في دوسباط واستدراجها الينا ، ثم هجمت واتلفت العساكر البلغارية تماما واغتنمت مدافعهم وداومت عساكرنا الهجوم على الجبليين واستردت منهم برقوله التي كانوا ضبطوها ليل امس

وصل الى موقف سركه جي في استانبول ١٦٠ اسيرا بلغاريا و٨٠ اسيرا جبليًا و٧٠ اسيرا صربيًا

اشقياء البلغار القوا قنبلة في دده اغاج الحقت ضررا في فابريقة الدقيق هنالك

من اخبار كوستنجه انه قد سمع صدى مدافع اسطولنا من حدود رومانيا وان عسكرنا احتل بعض السواحل البلغارية

اسطولنا صادر سفينة شراعية بلغارية

ورد في تلغرافات روتر ان دولة انكلترا اعلنت الحياد ومنعت تبعتها من الالتحاق بجيوش المتحاربين

محمد باشا الارناؤوط توجه ومعه المتطوعون من اسكوب الى برشتنه

صار محاربات شديدة في غوشينه وبونيانوفجه

بايرام صور احد رؤساء الارناوط هو ورجاله على الحدود

عسكرنا اسر جميع جيوش السواري اليونانية في الاصونية وسلم خيولهم الى عساكر طوبجيتنا

على اثر اطلاق مدافع اسطولنا على وارنا ظهر حريق في قشلة اوكستوغراد وفي الجمرك ودائرة اللمان واحترقوا جميعهم

البرنس جورج اليوناني توجه الى صوفيه ليذهب الى مركز الجيش البلغاري

* *

هكذا في الاصل

قطرات الأقلام

الحرب والامة

سبيل الرشاد : علي رضا سيف

انما تتجلى للانظار عظمة الطبيعة وتتبدى حقيقتها التي تلقي الرعب في الافئدة متى ثارت براكينها المخيفة فهزت الجبال العظيمة المتكونة صخورها من الفولاذ هزا ، واندلعت السنة نيرانها فاحاط لهبها بالقريب والبعيد وتحولت مظاهر العمران الى تلال من رماد ، والحدائق البهجة الغناء الى جداول من قطران ، واحتقت فيها النيوم البيضاء الرقيقة بامواج الدماء حينئذ تتمايل تلك الجبال التي تناطح السماء ، ذات اليمين وذات الشمال ، بما تحت الارض من ضربات مخيفة وتنادي وهي في اعماق التراب صواعق الفضاء ورعوده ، فيظهر على المحيط عظمة وهيبة غير طبيعية ، ثم بعد قليل يتبدى ذلك الثوران الهائل ويتجلى ذلك الاضطراب العظيم الذي لا تستطيع ان تضبط ذرة منه الجيوش اللجبة من الاملاك والاغوال

ان الامة العثمانية التي أظهرت اخيرا اميالها الحربية ، قد ارسلت النذر بانه قرب الزمن الذي ينفجر فيه بركانها المدهش فيبدد الجبال العظيمة قطعا قطعا ، فلترتعش افئدة اعداء العثمانيين والمسلمين من هذا الفوران ، وليخف من يحاول التضييق على نيران حميتنا ، وبحار دمائنا بما يعقب تضييقه من الثوران ! افان الذين يحاولون ضرب قلوب الامم الكبيرة المتكونة من دين وحمية يذوبون قبل ان يقتربوا من الهدف في بحارها النارية التي تغلي وينقلبون فحما ورمادا

ان تواريخ العالم قد كتبت هذه الحقيقة باحرف نارية المرة بعد المرة ، حتى ان اعداء ديننا ، اعداء ارواحنا ، اعداء دمائنا الذين التفوا حوالينا ، وانتفخوا اعجابا بقواهم التي ادخروها منذ سنين — قد احسوا بذلك وشعرت بها نفوسهم ، وانك لتراهم واقفين موقف الاحجام حينما يسمعون دوي تلك البحار التي تفور غليانا في القلوب ، ويبصرون كيف تضرب السواحل المحيطة بها ضربات المتهور لتجد الى الخروج والتجاوز سبيلا

ولكن تتجاذبنا امواج الحيرة والخشية ممن لا يعد الموت اشهى المنى في سبيل الوطن ، فهل يوجد ياترى فيما بين الامة العثمانية التي امتلأت افئدتها حمية من لا يريد ان يجعل جنائن هذا الوطن التي يغبط عليها من اولها الى آخرها قبرا فسيحا لنا او لاعدائنا ، من الذين ترتجف قلوبهم ، وترتعش ايديهم جبنا وخيانة ؟ هل يوجد فيما بين افرادها اولئك الذين يريدون ان ينشبوا مخالب شؤمهم في قلب الامة الذي اشتركت فيه الاحساسات ويحاولون ان يمنعوها من اظهار ما تحويه من قوة وثوران كما يودون ان لا يسمعوا التهور رعدا وبرقا ، وبهذا يزداد العدو جرأة واقداما فيسعى الى تلطيخ التاريخ العثماني بذل لا يمحيه الابد ؟ فاذا كانوا يريدون ان يتركوا شائبة من الشوائب على شمس ناموسنا الساطعة انوارها فبشرهم بذل شائن وانتقام هائل في هذه الدنيا وعذاب عظيم ازاء العزة الالهية في الآخرة فلترتجف قلوبهم . . .

اجل فلترتجف الافئدة من انتقام هذه الامة التي حوصر الفا مجاهد من ابنائها الفدائيين في احدى القلاع اشهرا فحافظوا على شرفهم ووقارهم من ان تمسه يد بسوء ولم يجنحوا الى عار التسليم للعدو ولما تحققوا ان لا مناص لهم عمد كل منهم ممن يقدر ان يتقلد سلاحا الى ولده ، واخته ، وزوجته فانتزع الحياة من بين جنبيهم وبعد مواراتهم في التراب تردوا البسة العيد وهجموا على جيش عدوهم المحدق بالقلعة والبالغ عدده مائة الف هجوم الليوث البواسل فذهبوا شهداء الشرف والفضيلة :

ان الاسلامية والعثمانية التي تسلمت هذه الخزينة واحتفظت بها بامثال تلك الاثمان الغالية ، والتي لم يحملها على كتفيه في الاعصر الدموية الا كل بطل مغوار لا تكتفي بان تقطع ايدي اللصوص السود الوجوه الذين يطوفون حواليها ، بل ستمزق تلك الاجسام الملوثة اربا اربا بساطور العدالة الاسلامية والعثمانية جمعاء وتقذفها باحتقار في فم كلاب التاريخ

نعم قد اخذت الهيأة الاسلامية باجمعها على عاتقها القيام بهذا العمل تلك الجمعية التي تزرف الدموع في البوسنة والهرسك ، ويستشهد رجالها في قفار الصرب والبلغار الوحشية وتهتك اعراض نسائها وتدفع الى صحاري سيبيريا كالجو اناث المتوحشة ويدخل فيما بينها اولئك الافراد الميشو الطالع الذين تسقى براري افريقيا الشمالية بدمائهم ودماء اعدائهم

لا يتخيل الفكر انه يوجد فيما بين المسلمين احد يستطيع ان يتحمل الام هذا القول " اذا لم تدافع عن وطنك كالرجال فابك عليه كالنساء " وكانت تتراءى له خاتمة مطاف الاندلس التي دخلها متوحشوا الاسبانيول بعد ما ظهروا بمظهر الملائكة بحسن وعودهم وازلفت لهم تلك الجنان الغناء

نريد ان نعرف آخر طالع للعثمانية والاسلامية ولا فرق في الاحساس بهذا بين اعلم علمائنا واجهل جهلائنا ، ها هي الامة العثمانية قد انتصبت قامتها واضعة احدى رجليها على الساحل العثماني من آسيا الصغرى والرجل الاخرى على الجنوب الشرقي من اوروبا تريدان تصارع اعداء الاسلامية المصارعة الاخيرة ، فمن الذي يحاول ان يمس قبضة ايدينا التي تمد بسائق الحمية الى تأييد الحق ؟

تتصاعد من ورائنا ملايين من شهقات الاطفال ، والعذراى ، والشيوخ الاعزاء والانين المحزن من المنائر التي خلت من ذكر الله ، والنفحات الروحية من الشهداء الذين لم يكفنوا ، واصدية المناجاة التي تتصاعد من العالم الاسلامي باجمعه الى مقام الاحدية ، واخيرا يحيط بنا اثير لاهوتي يهب من الكعبة الالهية ، والروضة المقدسة النبوية — فمن الذي يحاول ان يصدنا عن هذا الجهاد العظيم ؟

ان الامة تريد ان تعلم الذين يريدون ان يأخذوا من المحتضر البائس ماء الحياة ومن المحكوم عليه بالجحيم الموعد جنان الصفاء ، ومن المتعطشين الى الهدى طريق الله ،

ان المسلمين والعثمانيين الذين طالما تلقوا بصدورهم حراب الاعداء ليحفظوا مقابر الانبياء من العيث ، وعاشوا يقيمون من شهدائهم قلاعا تحول دون امتهان كتاب الله ، وعمروا اعصارا متطاولة بشوكة وعظمة لم يدركوها الا بهذه البركة فكانوا بذلك مظهرا لسر البقاء في الفناء — لا يريدون ان يرتدوا الى الوراء اذ ليس ثمة مكان يستوعب الدين والشرف ،

ها نحن على طرف الهاوية ، فهل نريد ان نتمثل غدا امام العزة الالهية عراة اذلاء بعد ان نترك لباس الدين والشرف تحت اقدام الاعداء ؟

الى الامام ، الى الاعداء ، فاذا كان العدو امامنا فان البحر وراءنا

ابن المقفع

* *

الكلمات الخشنة

شهبال — ضاحك

بعض السياسيين اشبه شي بالمظله : متى رأوا العاصفة يديرونها ضدها

من احدى علائم الحماقة التي لا نهاية لها — ان يستمر المرء على احتمال المشاق التي يمكن اجتنابها

الازدواج يماثل القلعة المحصورة كل المماثلة ، فالخارجون عنها يريدون ان يدخلوها ، والداخلون فيها يتمنون الخروج منها

الذين يتذمرون من فساد الجمعية البشرية تراهم يتمنون ان يكون لهم فيها بيت حقير

ينزع الكثيرون الى انه يوجد في العالم ذات ... كريمة لا مثيل لها الا ان التواضع لا يسمح لهم ... ذكر اسمها — وكل يعني ابن اخت خالته —

... اماوا الاكدار التي تعروكم معاملة حاوي ... فرقوها

الولود ... الحقيقة مثل الكيس المفقود : تضيع دائما ،

وتوجد نادرا ...

يتذكر الرجل ... ناسي السيئات التي تصنع اكثر من الحسنات التي صنعت

الذي يعصي الد... خان يطيع الصغر

الذي يظن بنفسه ... انه غير محتاج الى الدنيا ... ظن ان الدنيا محتاجه

يحترق مرة ، والذي يعلمه ...

اليه يحترق مرتين ... ابلـ... ان تكسي هفواتها

اذا عجزت المرأة عن ... لا امرأة

شكلا لطيفا فهي رجل ... قدم ... يجد مدى عمره كا...

الذي يتزوج باكرا لم ... اج ... خايا

بعض الاناسي وان ... كانوا يعلمون قيمة كل شي لا يعرفون لشي ... ما قيمة اصلا

[رجل م . ع .]

* *

لائحة الاصلاحات

في الروملي

الفتى العربي

اراري

لما كانت هذه الاصلاحات لابدوان تنطبق جميعها او بعضها على كافة الولايات ومنها ولاية بيروت راينا نشرها ليحيط القراء بها علما ولولا الازمة التي حصلت مؤخرا لبوشر بتنفيذها

الحقوق العمومية

الحقوق العمومية شاملة للحقوق الشخصية والمساواة في نظر القانون ولحرية المذاهب فلا يحبس احد ابدا الا بتذكرة من قبل العدلية او اذا تلبس بجناية عظيمة والمساكن مصونة عن التعرض . ولا يؤخذ من احد ضريبة سوى ما صرح به القانون ويحظر كل نوع من انواع الويركو التي لم يصدق عليها قانونا ولا يسوغ شيء من الاستملاك الا ما دفع بدله سلفا وكان عائدا المنافع العمومية ومصادرة الاموال ممنوعة قطعيا كذا التسخير . وجميع المؤسسات العامية لها ملء الحرية في تدريسها على ان تكون تحت نظارة الحكومة اما المطبوعات فهي حرة ايضا ولا تجوز مراقبتها قبل الطبع والمجازاة على الجرائم التي تصدر بسببها تجري على حسب القانون . والاراضي الخالية في القصبات والقرى تترك في تصرف الدوائر البلدية

الولاة والمتصرفون

ان جميع الوظائف العمومية ومنها وظيفة الولاية يقوم بها العثمانيون بلا فرق بين عنصر ومذهب على ان يكون المتصرف والقائمقام على حسب نفوس الاهالي فان كانت الاكثرية للمسلمين كانا مسلمين ولا يجوز استخدام احد في بلدته بوظيفة متصرف او قائمقام . اما اللسان الرسمي فهو التركي غير ان محررات العدلية يجوز ان تكون باللسان المحلي بطلب من له علاقة بها ويجوز للمتداعين ان يقيموا دعاويهم بلغتهم . والقوانين والارادات تنشر بالالسنة المحلية . وحق الاستدعاء ممنوح لكل احد وسيكون في كل ولاية مجلس ادارة تنتخب اعضاؤه من قبل الاهالي بالاكثرية ومن صلاحيته ان يستخدم الجندرمة والبوليس لتوطيد الامن والنظام . ولا يجوز اسكان مهاجرين من الشراكسة مجددا في ولايات الروملي واما الولاة فيعينون الى مدة خمس سنين واذا كان الوالي مسلما يكون لديه مستشار نصراني وان كان نصرانيا فمستشاره مسلم والوالي له الحق في تعيين جميع المأمورين ويفوض امر الميزانية كل سنة الى المجلس العمومي وعلى الوالي ان يفتش دائرة ولايته مرة في السنة على الاقل وهو مسؤول مع الدفتردار من جهة الامور المالية والحسابية ولا يتداخل في امور العدلية ولا يستعمل نفوذه على المحاكم قطعيا . غير انه اذا رأى سوء استعمال من احد الحكام فله ان يكتب الى المشيخة الاسلامية او لنظارة العدلية .

مجالس الادارة

ان مجالس الادارة في الولايات تؤلف من الوالي والمستشار والدفتردار ومديري المعارف والنافعة والتجارة والزراعة والمفتي والرؤساء الروحانية من غير المسلمين ومن ثمانية ينتخبون من اعضاء المجلس العمومي وينعقد المجلس تحت رياسة الوالي والمستشار وليس لمجالس الادارة ان تتداخل في شؤون القوتين العدلية والاجرائية ولها الحق في تدقيق ما يتخذه الوالي من التدابير الادارية

ثم ان الوالي اذا راجع احدى النظارات بموافقة مجلس الادارة في خصوص ما ولم يرد الجواب في مدة ثلاثة اشهر يعتبر تأخر الجواب تصديقا على ما عرضه واذنا باجرائه فيشرع في الاجراء والتطبيق . ومن وظائف المستشار النظر في جميع ما يتعلق بالمناسبات مع الجماعات الروحانية وبقوة الضبط والربط وتحرير النفوس . واما سائر المأمورين فوظائفهم معينة بصورة صريحة

المجالس العموميه

مدة مجالس الولايات العمومية اربع سنين وتبدل نصف اعضائه المنتخبين مرة في كل سنتين ومخصصات المجلس تعين من قبل الوالي بعد الاتفاق مع ذلك المجلس والولاة يعينون ربع اعضاء المجالس العمومية وينتخبونهم من ذوي الاملاك ومن ارباب التجارة والصناعة وذوي العرفان ومدة هؤلاء الاعضاء اربع سنين واجتماع تلك المجالس في اول تشرين الاول ومدة الاجتماع شهران على الاكثر على ان تكون المذاكرة علنا

وتتذاكر تلك المجالس في النظامات العائدة لتشكيلات العدلية والادارية والمالية والعائدة لتعديل الويركو على ان لا تنقص عن اصلها والمتعلقة بتحرير الاملاك والنفوس وبالميزانية والامور الحسابية واستيفاء الرسوم العائدة للمعارف العمومية والمعادن والمياه والغابات والامور النافعة وبالنظامات الراجعة للامور الزراعية والتجارية والصناعية والاقتصادية والمؤسسات المالية وكيفية ادارة الاماكن الاميرية والمتعلقة بالمستشفيات واندية الايتام والمؤسسات الخيرية والاعشار والجبوس والاستملاك والاستغلال والعائدة للجندرمه والبوليس والمختصة بالعساكر الشاهانية والنظامات العائدة للصيد . وبعد تدقيق تلك النظامات تعرض على الحضرة السلطانية وتصدق اذا لم تكن مخالفة الحقوق السلطانية التشريعية

ولكن الباب العالي اذا لم يبلغ تصديق تلك النظامات في مدة اربعة اشهر تعد في حكم المصدقة . واذا تعطل المجلس العمومي فالوالي يرسل ميزانية الولاية الى ناظر المالية لاجل التصديق عليها ولكن اذا لم يرد الجواب في مدة ثلاثة اشهر تعد تلك الميزانية انها قد صدقت

ومصارفات العساكر البرية والبحرية في تلك الولايات لا تدخل في ميزانيتها وبعد افراز مصارفات الادارة المحلية من تلك الواردات تؤخذ من الباقي خمسة عشر في المائة وتخصص للمصارفات الخصوصية والامور النافعة ويذكرها المجلس العمومي في الميزانية . والباقي يسلم للخزينة المالية وتوضع الواردات المحلية في صندوق الولاية الموضوع في شعبة البنك العثماني في مركز الولاية

ويسوغ للمجالس العمومية ان تقرر زيادة الواردات المحلية بنسبة معينة محددة لكي تخصص للمعارف والامور النافعة

واما ما يتعلق بنظارة الامتيازات والانشاءات والمعادن والسكك الحديدية فانه عائد للحكومة المركزية ولذا كانت على المحاكم قطعيا المسائل راجعة لقوانين الدولة الاساسية . والسكة القانونية للولايات هي الليرة العثمانية وكاتب المجلس يحرر خلاصة المذاكرات وينشرها في جريدة الولايه واعضاء المجالس العمومية مصونون عن المجازات القانونية فيما يبدونه من الآراء في مذاكرات المجلس ولهم الحق في ان تكون تدقيقاتهم وخطاباتهم بلغتهم وتنشر في كل ولاية جريدة وتقويم سنوي وتؤسس مطبعة ويكون لدى كل متصرف معاون واذا كان مسلما فمعاونه غير مسلم وان كان نصرانيا فمعاونه مسلم

(وصايا صحيه) مجلة الصحة

اذا اردت ان تحيى حياة سعيدة مملوءة صحة وعافية فاتبع واستعمل ما ياتي

اولا اشرب الماء النقي جملة مرات في النهار

ثانياً امتنع بالكلية عن شرب المسكرات والقهوة والشاي

ثالثا اكثر من اكل الخضر والفواكه والحلويات واللبن

رابعا لا تكثر من اللحوم الحامية والمأكولات الغليظة

خامسا تنشق الهواء من داخل رئتيك

سادسا اجتنب البرد لانه اساس كل علة

سابعا اضحك من داخل قلبك ومن كل قوتك

ثامنا لا تزعل ولا تركب الهموم على قلبك لان الهموم تقصف الاعمار

تاسعا اذكر وتاكد بان صحتك احسن واقوى من البارح

عاشرا لا تفتكر بالموت ولا تذكر الامراض والاوجاع

غرائب الزواج

الاثار

مصافحة العروسين باليد اليمنى كانت عند الاقدمين رمز المحالفة والقسم والحب . واهداء الخاتم رمز الاتحاد الدائم لان الحلقة لا نهاية لها . وفي الاعراس الاسرائيلية تجلس المرأة الى يمين الرجل وفي الاعراس المسيحية الى شماله . وفي الزواج الروماني كان العريس يشتري العروس بثلاث قطع من النقود النحاسية ينقدها اهلها . عادة وضع النقاب على وجه العروس قبل الزواج لاخفاء خجلها عند اول لمسة من يد الرجل وعند اول قبلة في حفلة العرس لان تقبيل العروس على اثر الحفلة كانت قديما عادة واجبة فابطلت الآن . والنروجيون والاسوجيون تصنع العروس عندهم قميصا لعريسها يلبسه ليلة العرس فقط ويحفظ كفنا له بعد موته فاذا ماتت زوجته وشاء الزواج بغيرها احرق ذلك القميص وعمل بالجديد كما مر ليكفن به لاعتقادهم ان من يكفن بقميص عرسه يحشر في القيامة والعروس عندهم تملأ جيبها خبزا فتفرقه على كل من تمر به في طريقها الى الكنيسة وذلك لدفع النكبات عنها . واليابانيون تنتصب حكومتهم عريسا للعانس التي بلغ عمرها ٤٢ سنة . والعروس البلغارية تبقى صامتة شهرا كاملا لا تجاوب فيه الا عريسها وبعد الشهر يهديها زوجها ما يفك به عقدة لسانها فينطلق . والهوتنتوت اذا ارادت الارملة ان تتزوج ثانية قطعت اصبعا وثالثة قطعت اصبعين وهكذا الى ان يترمل زوجها . وفي نواحي الكنج في الهند يعير المتزوج وكثيرا ما يعلقون في عنقه طوقا حديديا يزن نحو ٢٥ اقة رمز قيده الثقيل بالزواج . وفي بعض قرى هولندة بابان لكل بيت فعند عودة العروس من الكنيسة تدخل من احدهما فيغلق الى ان تموت فيخرجونها منه . يلبس الصينيون اثوابا سوداء في اعراسهم وافراحهم وشهود الزواج عندهم العجائز المعمرات ولا يسمح لارامل بالزواج . وفي جزائر الفيلبين يتسلق العروسان شجرتين متقاربتين فيتقدم شيوخ القبيلة ويقربون الغصنين الواقف عليهما العروسان حتى يمس راس العريس راس عروسه فيتم بذلك عقد الزواج . وفي البانية تجمع العروس ما تملكه من النقود وتضعها على رأسها في حفلة الزواج فيعلم الناظرون اليها مقدار بائنتها (دوطتها) وعقد الزواج عندهم يتم بارتشاف العروسين كاس خمر شيئا فشيئا الى ان تفرغ وذلك في حفلة حافلة . والاميركيون ينثرون الارز على العروسين ويرشقونهما بالاحذية العتيقة عند توديعهما في ذهابهما الى التنزه بعد حفلة الاقتران . وفي روسيه لا تعرض العروس لضوء النهار عند حفلة الاكليل بل لضوء الشموع .

اما الزواج بحسب الايام عند القدماء فان زواج يوم الاثنين للغنى والثلثاء للصحه والاربعاء للتوفيق والخميس للتكد والجمعة للخسائر والسبت للتعاسة بانواعها . اما يوم الاحد فلا يتم فيه عقد الزواج عند الافرنج الى الآن . الى غير ذلك من التخرصات

هكذا في الأصل